

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

46316 - عن أسماء بنت أبي بكر قالت : كنت أحمل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى وهما في الغار فجاء عثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني أسمع من المشركين من الأذى فيك ما لا صبر عليه فوجهني وجهها أتوجه فلأهجرنهم في ذات الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أزعمت يداك يا عثمان ؟ قال : نعم قال : فليكن وجهك إلى هذا الرجل بالحيشة - يعني النجاشي فإنه ذو وفاء واحمل معك رقية فلا تخلفها ومن رأى معك من المسلمين مثل رأيك فليتوجهوا هناك وليحملوا معهم نساءهم ولا يخلفوه فودع عثمان نبي الله صلى الله عليه وسلم وقبل يديه فبلغ عثمان رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم : إني خارج من تحت ليلتي ونقيم لكم بجدة ليلة أو ليلتين فإن أبطأتم فوجهي إلى باضع - جزيرة في البحر - قالت : فحملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : ما فعل عثمان ورقية ؟ قلت : قد سارا فذهبا فقال : قد سارا فذهبا ؟ قلت : نعم فالتفت إلى أبي بكر فقال : زعمت أسماء أن عثمان ورقية قد سارا فذهبا والذي نفسي بيده إنه لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط .

(كر)